

بهية الحريري تكرم السفارة غاي تقديرا لانجازات فريق المتحف البريطاني في ابراز اثار صيدا



(تزينة نقوزي)

بهية الحريري تقدم درعا الى السفارة البريطانية

كرّمت النائبة بهية الحريري سفيرة بريطانيا في لبنان فرنسيس غاي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على اطلاق مشروع المتحف البريطاني للتقريب عن الآثار في حضرة الضيف الأثرية في صيدا، والذي أخرج مخزون المدينة الحضاري والتاريخي من خلال مكتشفات تعود لألف الثالث قبل الميلاد وأضاء على حقب لم تكن معروفة من تاريخ صيدا القديم. فيما قدمت الشبكة المدرسية لصيدا والجوار والشبكة الأهلية للتنمية في صيدا ومنطقتها مساهمتين ماديتين دعما لعمل فريق المتحف البريطاني في صيدا

تسلمتهما السفارة غاي.

واقامت الحريري للمناسبة حفل غداء تكريميا في دارة العائلة في مجدليون شارك فيه الى السفارة غاي، مدير عام الآثار فريدريك الحسيني، مدير عام وزارة التربية فادي بريق، وحضره: متروبوليت صور وصيدا ومرجعون للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري، ورئيسة بعثة المتحف البريطاني التي أشرفت على أعمال التنقيب الدكتورة كلود ضوط سرحال، محافظ الجنوب العميد مالك عبد الخالق، والنائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي عوني رمضان، ورئيس محكمة جنايات لبنان الجنوبي القاضي أكرم بعاصيري، وقائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد محمد قدورة، السيد شفيق الحريري، وممثل المكتب الإقليمي للأونيسكو في بيروت مدير البرامج جو كردي، القنصل رفلة دبانة، أمين عام اللجنة الوطنية لليونسكو سلوى بعاصيري السنيورة، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتر، ورئيس تجمع صناعي الجنوب محمد حسن صالح، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، وعدد من رؤساء بلديات منطقة صيدا ورؤساء وإصحاب المستشفيات فيها وممثلون عن رابطة المختابر وعن روابط العائلات الصيداوية والشبكة الأهلية للتنمية في صيدا ومنطقتها ومدراء مدارس الشبكة المدرسية

لصيда والجوار وحشد من الشخصيات والمدعوين. استهل اللقاء بالتشيد الوطني، فترحيب من مستشارة الشبكة المدرسية نيكول أبو حيدر عرضت فيها نشأة الشبكة وأهدافها وتطور عملها وإنجازاتها، ثم تحدثت النائبة الحريري فرحبت بالسفيرة غاي والحضور وقالت: كنا نتمنى أن يأتي هذا اللقاء في ظروف لبنانية أفضل.. إلا أن ذلك لن يمنعنا من متابعة العمل على تعزيز الاستقرار والأمل لدى الشعب اللبناني. وإننا نضع هذا اللقاء المميز في هذا الإطار الوطني، لنؤكد على الإرادة الصلبة لدى أبناء لبنان بالحفاظ على وطنهم ودولتهم وحرصهم الشديد على دورهم المميز في محيطهم ليبقى لبنان وطنا للحرية والعدالة ومساحة لقاء بين الأصدقاء والأصدقاء. وإن كنا اليوم نطعم هذا التكريم بتكريم مضاف للجهود التي بذلها فريق المتحف البريطاني ممثلا بالدكتورة كلود سرحال تقديرا منا للجهود التي قام بها بحثا وتنقيباً واكتشافاً للأثار المميزة التي تمثل عراقة الإنسان وحضارته على هذه الأرض الطيبة في مدينتنا الحبيبة صيدا، فإننا حرصنا ونحن نتابع البحث عن الماضي أن يكون الانفتاح على المستقبل والصلة بين الماضي والحاضر أساسا في عملية تشكيل الوعي وتربية الأجيال ليحافظوا على تاريخهم وتراثهم وأن يصنعوا المستقبل الآمن والمستقر.

درع تقديرية

ثم قدمت النائبة الحريري درعا تكريمية لكل من السفارة غاي وفريق المتحف البريطاني ممثلا بالدكتورة سرحال التي شكرت مؤسسة الحريري والنائبة الحريري التي احتضنت عمل الفريق منذ العام ١٩٩٦، كما شكرت السفارة غاي والمدير العام للأثار وكل من دعم عمل الفريق، مؤكدة الاستمرار في حضرة الضيف للحادي عشر على التوالي.

وكانت كلمة للسفيرة البريطانية نوهت فيها بجهود النائبة الحريري والدكتورة سرحال في هذا الانجاز الذي يلقي الضوء على تاريخ وحضارة صيدا العريقة، شاكرا للشبكة المدرسية لصيدا والجوار دعمها هذا المشروع ومساهماتها فيه، واعتبرت أن هذه الشبكة تمثل رمزا لكل الشبكات المدرسية في العالم.